

الحياة في الغيوم بقلم: جينفرا بيتمان

هل سبق أن تساءلت كيف تكون الحياة داخل غيمة؟

المخلوقات في غابات مونتيفيردي الملبدة بالغيوم في كوستاريكا، وهي بلد صغير في أمريكا الوسطى، تعيش في الواقع وبشكل مباشر في الغيوم التي تحيط ببيتها.

إن الغابات الملبدة بالغيوم هي نوع من غابة الأمطار التي توجد فقط في أعالي الجبال. النباتات في الغابات الملبدة بالغيوم تحصل على المياه التي تحتاجها مباشرة من الهواء في الغيوم والضباب الرقيق. وبسبب وجود كميات كبيرة من المياه في الهواء في غابات مونتيفيردي الملبدة بالغيوم، يوجد أكثر من 3000 نوعا مختلفا من النباتات! بعض النباتات الهوائية باستطاعتها حتى النمو فوق نباتات أخرى وعدم لمس الأرض نهائيا.

بالإضافة إلى النباتات نجد في مونتيفيردي 425 نوعا من الطيور وأصناف من الحشرات أكثر من أن تُعد. حتى أن هناك 68 نوعا مختلفا من الوطواط.

كل هذه المخلوقات تعتمد في حياتها على الأجواء الباردة والرطوبة الموجودة في الغابات الملبدة بالغيوم. إن ارتفاع درجة الحرارة في العالم يهدد حياة هذه المخلوقات لأنه سيجعل بيئتهم اشد حرارة وأكثر جفافا.

في الوقت الحاضر غابة مونتيفيردي الملبدة بالغيوم هي بيت لملايين النباتات والحيوانات التي تتمتع بعالمها الجميل داخل الغيوم.